

تاج العروس من جواهر القاموس

يُروى ذلك للنابعة الجعديّ يهجو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ . وفُسِّلُ وقالوا
فُسْلَةٌ فَأَثْبَتُوا الجَمْعَ كما قالوا : بُعُولَةٌ وفُجُولَةٌ حكاة كُراع . قالوا :
فُسْلَاءُ بضمّ هـنّ والأخيرة نادرة وكأنّهم تَوَهَّموها فيه فُسَيْلًا ومثله سَمَحُ
وسُمَحَاءُ كأنّهم تَوَهَّموها فيه سَمَيْحًا قال سيبويه : والأكثرُ فيه فِعَالٌ وأمّا
فُعُولٌ وفَفَرُعٌ داخلٌ عليه أَجْرَوهُ مُجَرَى الأسماء ؛ لأنّ فِعَالًا وفُعُولًا
يَعْتَقِيَانِ عَلَى فَعْلٍ في الأسماء كثيرًا فحُمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ . وقد فُسِّلَ
كَرُمَ وَعَلَمَ وحكى سيبويه : فُسِّلَ مِثْلَ عُنِيَّ قال : كأنّهم وَضَعَ ذلكَ فيه
فَسَالَةً وفُسْلَةً وفُسُولًا فهو فُسْلٌ من قَوْمٍ أَفْسَالٍ وفُسُولٍ وفُسْلٍ وفُسْلَاءَ .
والفسيلةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ ج : فَسَائِلُ وفَسِيلٌ وفي بعض النسخ فُسْلٌ
والذي في الكتابِ هو الصَّوَابُ وفُسْلَانٌ بالضّمّ جَمْعُ الجَمْعِ عن أبي عُبَيْدٍ وقال
الأصمعيّ في صِغَارِ النَّخْلِ : أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ هو الفَسِيلُ
والوَدْيُ والجمع فَسَائِلٌ وقد يُقال للواحدة فَسِيلَةٌ . وَأَفْسَلَاهَا : انْتَزَعَهَا مِنْ
أُمِّهَا وَاعْتَرَسَهَا . وفُسَالَةُ الحَدِيدِ بالضّمّ : سُحَالَتُهُ وفي الْمُحْكَمِ :
فُسَالَةُ الحَدِيدِ وَنَحْوُهُ : مَا تَنَاقَرَ مِنْهُ عِنْدَ الصَّارِبِ إِذَا طُبِعَ . والمُفَسِّلَةُ
كُمُحَدِّثَةٍ : الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا أُرِيدَ غَشْيَانُهَا قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ لِيَتَرَدَّدَ مِنْهُ
الحديثُ : " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْفَةَ وَالْمُفَسِّلَةَ " وهي
الَّتِي تَعْتَلُّ لِرِزْوَانِهَا بِأَنْزَلِهَا حَائِضٌ وَتُسَوِّفُهُ لِأَنْزَلِهَا مِنْهَا يُفْتَدَّرُهُ
وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ قاله الزَّيْمَخْشَرِيُّ . والفَسْلُ بالكسر : الْأَحْمَقُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وقال : وفَسَلِ الصَّيِّ : إِذَا فَطَمَهُ كَأَنَّه لُغَةٌ فِي فَمَلَاهُ بِالصَّادِ .
قال الليثُ : أَفَسَلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ أَيَّ أَرْدَلَهُ . أَفَسَلَ عَلَيْهِ دَرَاهِمَهُ : إِذَا
رَيَّفَهَا وهي دَرَاهِمُ فُسُولٌ ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ : أَزَّهَ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ
رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفَسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ
أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفَسَلَا عَلَيْهِ أَيَّ أَرْدَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا مِنَ الْفَسْلِ وَهُوَ
الرَّيْدُ الرِّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَسْلَةٌ تَفْسِيلًا :
أَرْدَلَهُ وَزَيَّفَهُ . والافْتِسَالُ : أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْرَسَ
فِي مَكَانٍ آخَرَ . وفُسَيْلَةُ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ كَجُهَايْنَةَ : تَابِعِيَّةٌ .
وَأَبُو فُسَيْلَةَ : صَحَابِيٌّ قِيلَ : هُوَ وَائِلَةُ وَقِيلَ : غَيْرُهُ .

فسكل .

الفُسُوكُلُ كَقُنْذُفُذٍ وَزَبَرْجٍ وَزُبُورٍ وَبِرْذَوْنٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهُمْ عَلَى الْأُولَى : الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلَابَةِ آخِرَ الْخَيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ فَرَسُوكَلٌ كَزَبَرْجٍ : رَذُلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : فُسُوكُلٌ
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : وَأَوَّلُهَا الْمُجَلَّيُّ وَهُوَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلَّيُّ ثُمَّ
الْمُسَلَّيُّ ثُمَّ التَّالِي ثُمَّ الْعَاطِفُ ثُمَّ الْمُرْتَاكِ ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ ثُمَّ
الْحَظِي ثُمَّ اللَّطِيمُ ثُمَّ السُّكَّيْتُ وَهُوَ الْفَرَسُوكَلُ وَالْقَاشُورُ . رَجُلٌ
فُسُوكُولٌ كَزُبُورٍ وَبِرْذَوْنٍ : مُتَأَخِّرٌ تَابِعٌ . وَقَدْ فَسَّكَلَ وَفُسَّكَلَ
وَفَسَّكَلَهُ غَيْرُهُ : أَخَّرَهُ عَنْ شَمْرِهِ لِإِزْمٍ مُتَعَدٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ لِأَوْلَادِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : قَدْ فَسَّكَلَتْنِي أُمُّكُمْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
أَجُمَيْعٌ قَدْ فَسَّكَلَتَ عَبْدًا تَابِعًا ... فَبَقِيَتْ أُنْتَ الْمُفْخَمُ
الْمَكْعُومُ فَشَل